



The effect of kirigami art in enhancing the focus of attention in kindergarten children

Operations

Mayar Mohammed Ahmed Abdel Fattah

Prof. Dr. Mohamed Ahmed Madi Professor of Field and Spatial Sculpture, Faculty of Applied Arts, Beni Suef University	rof. Dr. Taha Mohamed Mabrouk Professor of Child Psychology Faculty of Early Childhood Education, Beni Suef University
---	---

Abstract:

The aim of the research was to verify the efficiency of the art of Kir Jami in focusing the attention unit of the kindergarten child through the program based on the art of Kir Jami. The quasi-experimental approach based on the homogeneous single-group design was used; This is due to its suitability to the nature of the study. The study was applied to a sample of (10) children; Their ages ranged between (4-6) years. The teacher's assessment scale for the level of attention of the kindergarten child was used; Prepared by (the researcher), and the program based on the art of Kir Jami prepared by (the researcher). The results indicated the efficiency of the program used in focusing the attention unit, and the results also indicated the continuity of the effectiveness of the program after the end of the follow-up period.

Keywords: Kindergarten child - Kir Jami art - Focus of attention.

اثر فن الكير جامي في تعزيز تركيز الانتباه لدي طفل الروضة

اعداد

ميّار محمد أحمد عبدالفتاح
باحثه ماجستير قسم العلوم الأساسية
كلية التربية للطفولة المبكرة - جامعة بني سويف

أ.د/ طه محمد مبروك
استاذ علم نفس الطفل
كلية التربية للطفولة
المبكرة جامعة بني سويف

أ.د/ محمد احمد ماضي
أستاذ النحت الميداني والفراغي
كلية الفنون التطبيقية
جامعة بني سويف

مستخلص البحث

هدف البحث الي التحقق من كفاءه فن الكير جامي في تركيز وحده الانتباه لدي طفل الروضة من خلال البرنامج القائم على فن الكير جامي ، وتم استخدام المنهج شبه التجريبي القائم على التصميم ذي المجموعة الواحدة المتجانسة؛ وذلك لمناسبته لطبيعة الدراسة وطبقت الدراسة على عينة قوامها (١٠) اطفال؛ انحصرت أعمارهم بين (٤ - ٦) سنوات، وتم استخدام مقياس تقدير المعلمة لمستوي الانتباه لطفل الروضة؛ إعداد (الباحثة)، والبرنامج القائم على فن الكير جامي اعداد (الباحثة)، وأشارت النتائج الي كفاءه البرنامج المستخدم في تركيز وحده الانتباه ، كما أشارت النتائج إلى استمرارية فعالية البرنامج بعد انتهاء فتره المتابعة.

الكلمات المفتاحية : طفل الروضة - فن الكير جامي - تركيز الانتباه - حده الانتباه .

مقدمه البحث

تعد مرحلة رياض الأطفال من أهم المراحل التعليمية في حياة الطفل، حيث تمثل البداية الأولى لتعلمه وتطوير قدراته، تتميز هذه المرحلة بأنها تسهم بشكل كبير في بناء شخصية الطفل وتهيئته للمراحل التعليمية اللاحقة. ويمكن القول بان فهم أهمية هذه المرحلة وعلاقتها بتنمية

الطفل يعد أمراً ضرورياً للوصول إلى تعليم جيد وتطور شامل للطفل حيث يرتقي الطفل نحو الاستقلال وتظهر محاولاته للاعتماد على ذاته حيث يبدأ بالتفاعل مع الآخرين وتتحدد اتجاهاته وميوله.

وتذكر امانى محمد (٢٠٢٣) ان مرحلة الطفولة المبكرة من اهم المراحل المهمة والتمهيدية في حياة الطفل , وما يتلقاه في هذه المرحلة يؤثر في تكوينه التربوي الاجتماعي كما يؤثر في توجيه سلوكه وتنميته وتنشئته تنشئه اجتماعيه سليمة. وفي الإطار ذاته فان الطفل مرحلة الطفولة المبكرة له قدرات ذهنية قادره على إطلاق العنان للخيال وتحويل كل ما هو لفظي الي صوره ذهنية من خلالها يستنبط العديد من المضامين التي يفسرها وفق الخبرات والمهارات التي اكتسبها.

وتعد الروضة بيئة تعليمية مهمة تعزز التفكير والتعبير عن الذات لدى الأطفال , من خلال تقديم البرامج التعليمية المناسبة وتحفيز المعلمين على تطوير مهاراتهم، تسهم الروضة في تحقيق أهداف تنمية شاملة للطفل من النواحي العقلية والاجتماعية والجسدية. انطلاقاً من هذا المفهوم، يأخذ هذا البحث القارئ في رحلة استكشافية لأهمية دور الفنون في بناء أسس تعليمية سليمة لتطوير الطفل وجذب انتباهه.

فالفن جزء لا يتجزأ من تعليم الطفل ,والاطفال ينجذبون الي الأنشطة الفنية , حيث يجدون الخبرات الحسية المرضية والعمل بطريقه حرة لا تتعرض للكف او المنع مثل كثير من الجوانب الأخرى من حياتهم.

ويعد دور الانتباه مع الطفل أمراً بالغ الأهمية في تنمية شخصيته وتطوره العقلي والاجتماعي. فالانتباه يعزز التواصل والتفاعل بين الطفل والبيئة المحيطة به، ويسهم في تعزيز مهاراته اللغوية والحركية ويمكن للانتباه المتقدم أن يحسن الذاكرة والتركيز لدى الطفل، مما يؤدي إلى تحسين أدائه الدراسي وزيادة قدرته على حل المشكلات بفعالية. كما ان له أهمية كبيرة في تطوير مهاراتهم العقلية والتحصيلية ، فعندما يكون الطفل قادراً على التركيز، فإنه يستطيع استيعاب المعلومات بشكل أفضل ويقوم بتنفيذ المهام بفعالية أعلى.

بالإضافة إلى ذلك، فإن تركيز الانتباه يساعد الأطفال في تطوير الذاكرة وتعزيز الاهتمام بالتفاصيل والتركيز المطلوب لإتمام المهام. فالانتباه يعتبر أساساً في عملية التعلم واكتساب

المعرفة. من خلال الانتباه الواعي والفعال، إلى جانب ذلك، يساعد الانتباه المستقر والمدرّس على تحسين السلوكيات الإيجابية وتنمية القدرة على التفاعل الاجتماعي بفعالية. وتذكر هبه الله داود (٢٠١٥)؛ إيمان المغربي وآخرون (٢٠٢١)؛ أن الانتباه هو عملية عقلية تتضمن انتقاء مثير دون آخر والتركيز عليه دون سواه. ويمثل تركيز الانتباه أحد الأبعاد الممثلة للانتباه وتساعد الطفل على التركيز والأثارة على الأشياء المتحركة فإن تركيز الانتباه يساعد الأطفال في تطوير الذاكرة وتعزيز الاهتمام بالتفاصيل والتركيز المطلوب لإتمام المهام ويمكن للطفل استيعاب المعلومات بشكل أفضل وتطوير قدراته العقلية.

ويذكر سليمان عبد الواحد (٢٠١٠) أن تركيز الانتباه أن الانتباه لا يبقى في حاله تركيز لمدّه طويله تجاه شيء محدد بل يبقى وينتقل الي أشياء أخرى وخاصة الأشياء المتحركة التي تتميز عن الأشياء الثابتة حيث يمكن أن يوجه إليها الانتباه لمدّه طويله.

إذ يشير محمد حسن (١٩٧٥) بأن تركيز الانتباه " هو حالة موجودة وجوهرية يدركها كل الرياضيين على أنها شرط أساسي للإنجاز الرياضي الجيد. فالرياضي الذي يمتلك التركيز العميق يكون قادراً على التوافق البدني والانفعالي والعقلي وتركيز هذه العوامل لتكون كافة الأمور في متناول اليد لغرض الانجاز الرياضي وذكر محمد العربي (١٩٩٦) هو القدرة على تثبيت الانتباه على مثير مختار لفترة من الزمن،

كما ذكره اسامه كامل (١٩٩٧، ٣٦١) بأنه فالانتباه أهم من التركيز والأخير نوع من تضيق الانتباه وتثبيته على مثير معين فالتركيز يعكس مقدرة الفرد على توجيه الانتباه وشدته. ويمكن تعريف التركيز كما ذكره يعرب خيون (٢٠٠٢) ((القدرة على عزل كل المثيرات وتوجيه الانتباه إلى مثير واحد فقط))

وعرف سعد رزقي (١٩٧٧) أن تركيز الانتباه هو (اصطلاح يشار به إلى تراكم الطاقة العقلية وتوجيهها المركز صوب فكرة معينة أو إحدى محتويات الذاكرة الحركية، أو الى موضوع معين بحيث تنصب الطاقة العقلية أو تتجه صوبه)

كما يعرف معيوف ذنون (١٩٨٧) تركيز الانتباه بأنه الاستعداد الإدراكي العام الذي يقوم بتوجيه شعور الرياضي نحو موقف معين ككل أو جزء، فإذا كان الموقف معروف للرياضي يكون الانتباه، أما إذا كان الموقف جديد كلياً فيزداد الانتباه ويتم التركيز على هذا الموقف الجديد. وفي ضوء ما سبق يمكن القول بأن قدره الطفل علي تركيز الانتباه التي يتمتع بها، إنما تشير لقدرته على الانتباه مع المواقف البيئية المختلفة، وأن تعزيز تركيز الانتباه للطفل والاهتمام بتطويره يعد أحد المظاهر الرئيسة للإدراك والوعي واكتشاف البيئية والمجتمع من حوله للتوافق النفسي والاجتماعي ومن ثم الشعور بمشاعر السواء والصحة النفسية لدى طفل الروضة. ويهتم البحث الحالي بدراسة تعزيز تركيز الانتباه باستخدام فن الكيرجامي وتعد الفنون احد الطرق الفعالة التي تؤثر علي الطفل وعلي شخصيته وتسهل عليه التعلم , ويعد فن الكيرجامي من الفنون التشكيلية التي تساهم في تنمية القدرات الإبداعية والتعبيرية للأطفال و يهدف هذا الفن إلى تنمية مهارات الاطفال الحركية وتحفيز خيالهم وابتكار أفكار جديدة، مما يؤثر إيجاباً على تطوير شخصيتهم وثقتهم بأنفسهم. وبرامج فن الكيرجامي لما لها من دور فعال واداه قويه للتعلم في الفترة الزمنية الحالية وقوتها في التأثير علي الاطفال نظرا لكونها قائمه علي العديد من المقومات التي تجعل منها اداة تعليميه مميزه وجذابه لانتباه الاطفال كما اشارت نتائج دراسته حبيبه محمد (٢٠١٥) ,دراسه لميس محمد (٢٠١٩) ,عبد الكريم موسي (٢٠٢٠).

كما هدفت دراسته عبد الكريم موسي (٢٠٢٠) ان فاعليه برنامج مقترح قائم على استخدام فن الاوريجامي والكيرجامي لتنمية التفكير الهندسي خفض القلق لدي تلاميذ الصف الخامس الاساسي من ذوي الاعاقه السمعيه , وعرف فن الكيرجامي انه فن قص الورق وهو فن ابداعي يعتمد على استخدام اللصق او القص لانتاج اشكال ومجسمات تمثل الواقع من خلال اشكال مسطحة.

مشكله الدراسه

نظرا لأهمية مرحله الطفولة المبكرة ومدي تأثيرها في بناء الطفل تأتي، هذه الدراسة لتسلط الضوء على تأثير الفن الكير جامي على تركيز الانتباه لدى الأطفال. كون الأنشطة الفنية

التعليمية لما لها من دوراً مهماً في قياس تركيز الانتباه لدى الأطفال، حيث تمكن المعلمة من ملاحظة التفاعل واستجابة الأطفال للأنشطة المختلفة ويمكن أن تتضمن هذه الأنشطة عرض الصور للأطفال واختبار قدرتهم على التركيز والتفكير النقدي. واستخدام فن الكير جامي في الأنشطة التعليمية يعد أحد الأدوات الفعالة في قياس تركيز الانتباه، حيث يتطلب هذا الفن التفكير والتركيز الجيدين لإنتاج الأعمال وتحليل التفاصيل الدقيقة في الصورة.

ومن ملاحظه الباحثة للأطفال قد يشعرون ببعض الملل تجاه الأنشطة العادية القائمة علي استخدام ادوات غير جذابه ، كما لوحظ حماسهم تجاه استخدام الوسائل القائمة استخدام المهارات اليدوية كما في فن الكير جامي هو موضوع يستحق الاهتمام والتعريف به وهو فن تقليدي يستخدم في تشكيل وتجميع القصاصات الورقية لإنشاء صورة أو تصميم مرئي ويتطلب هذا الفن مهارات تحليلية وإبداعية لتحويل الأشكال البسيطة إلى تركيبة فنية فريدة و يتمتع فن الكير جامي بتاريخ طويل من العراقة والتراث، حيث يعود استخدامه إلى القرون الوسطى ويعتبر فن الكيرجامي فعالاً في تنمية مهارات الأطفال الحركية والإبداعية، كما يساهم في تعزيز الانتباه و التركيز والتنمية العقلية والاجتماعية والنفسية.

وقد قامت الباحثة باختيار عينه عشوائية من اطفال الروضة وذلك لمعرفة جدوي المشكلة من عدمها وطبقت عليها بعضاً من عمل مجسمات بالورق ووجدت بالفعل انتباه وانجذاب الاطفال نحو طي الورق وتكوين المجسمات ، كما وجدت ان بعض معلمات الروضة ليس لهم دراية كافيه عن كيفية صنع مجسمات من الورق عن طريق فن الكير جامي ، ويعد فن الكير جامي فن ابداعي رائع يعتمد علي طي الورق للحصول علي اشكال مختلفة هو ليس فقط لمجرد التسلية وانما يساعد في تعليم بعض المهارات وشغل اوقات الفراغ وتنمية الانتباه لديهم وحس الخيال بالإضافة الي المهارات اليدوية. وايضا حازه اطفال الروضة الي انشطه فعالة تعطي مساحة من تحسين الانتباه والانجذاب ،كما اكدت العديد من الدراسات المتعلقة بالفنون وخاصة فن الكير جامي على دوره الفعال في العملية التعليمية.

واتفقت سوزان السيد، منى محمد، شيماء عامر (٢٠١٦) على أن الجميل في هذا الفن أنه يطلق العنان لخيال الطفل لكي يبذل، ولايتطلب مثل غيره من الفنون اليدوية موهبة كبيرة؛ بل

مجرد تدريبات بسيطة يمكن صقلها مع الوقت بتكرار التجربة، على شرط توفر التركيز والانتباه والخيال والقدرة على الابتكار من خامة بسيطة هي الورق.

وهذا ما اتضح جليا في دراسة (Olenick-Rhoda 2007) التي تهدف الي استخدام التشكيل الورقي في تنمية مهارات التفكير لدي اطفال ما قبل المدرسة وتوصلت الي ان استخدام الاطفال لخامه الورق له دور فعال في قيمه التفكير. وأشار (Dellmuth Stephan 2009) والتي تهدف الي استخدام الأنشطة الورقية في تنمية مهارات الطفل الفنية وتوصلت الي استعمال المهارات المختلفة للتشكيل الورقي، يجعل الطفل ينتج عملا فيا رائعا بالورق مما يساعده على الابداع والتخيل والابتكار.

وذكرت أمنية محمد (٢٠١٥) أن للأورجامي والكير جامي فوائد كثيرة؛ منها على المستوى الجسدي؛ حيث يصبح لدى المتعلم مهارة يدوية؛ فتصبح يداه نشيطتين؛ ومن ثم تعطى محفزات للمخ؛ مما يؤدي إلى تنشيط جانبي الدماغ، أما على المستوى الذهني؛ فيعمل على تنمية الانتباه، والإدراك ذي الأبعاد الثلاثية، إضافة إلى تنشيط الذاكرة والتفكير الذهني، أما على المستوى الوجداني؛ فيشعر المتعلم بالفرح والسرور والثقة بنفسه لإنجازه عمل ممتع، إضافة إلى اتساع خياله.

وأشارت حبيبته محمد (٢٠١٥) ان طي الورق ودوره في اكتساب اطفال الروضة بعض المهارات المعرفية وتنمية التفكير الابتكاري من خلال التدريب علي انتاج اشكال مختلفة باستخدام خامه الورق ، وهذا ما اكدته دراسة نشوي محمد (٢٠١٩) ان الاستفادة من خلال الجمع بين تقنيات متنوعة ومختلفة في مجال الاشغال الفنية والطباعة اليدوية واستغلالها في مجال التعليم لإنتاج مشغولات فنية تجمع بين التراث الاسلامي بزخرفه المتنوعة وتقنيات فن الاورجامي والكير جامي و دراسة مني ابراهيم (٢٠٢٠) التي ذكرت ان امكانيه الاستفادة من فن الكير جامي كمصدر الهامي جديد في التصميم علي المانيكان مما يتيح حريه الابداع والتجريب بالخامات. كما هدفت دراسة شهد زهير (٢٠١٨) ان أثر استراتيجيه الورش التعليمية في تنمية الاداء المهاري بأعمال الورق: فن الاوريغامي لدي تلاميذ الصف الخامس وتنتج الدراسة ان استعمال

استراتيجيات الورش التعليمية تقلل من الصعوبات التي تواجه المعلمة ومن الجهد المبذول وتعطي نتائج ايجابية وتحسن المستوى التعليمي عند الطلاب.

يمكن بلورة مشكلة البحث الحالية في السؤال الرئيسي الآتي:

ما فاعليه برنامج أثر فن الكيرجامي في تعزيز تركيز الانتباه لدي طفل الروضة؟

وينبثق من السؤال الرئيس السابق مجموعة من الأسئلة الفرعية ممثلة فيما يلي:

1- ما الفروق بين متوسطي رتب درجات اطفال المجموعه التجريبيه في القياسين القبلي والبعدي علي مقياس تقدير المعلمه لمستوي الانتباه بعد تطبيق البرنامج القائم علي توظيف فن الكيرجامي.

2- ما الفرق بين متوسطي رتب درجات اطفال المجموعه التجريبيه في القياسين البعدي والتتبعي علي مقياس تقدير المعلمه لمستوي الانتباه بعد انتهاء فتره المتابعه.

أهداف البحث

يمكن أن تتمثل أهداف البحث في:

- محاولة تعزيز تركيز الانتباه لدي طفل الروضه باستخدام برنامج فن الكيرجامي
- التحقق من فعالية البرنامج القائم على اثر فن الكيرجامي لتعزيز تركيز الانتباه لدي طفل الروضه.
- التحقق من استمرارية فعالية برنامج فن الكيرجامي لتعزيز تركيز الانتباه لدي طفل الروضه.

اهميه البحث

تكمن اهميه البحث في عدد من الاعتبارات النظرية والتطبيقية على النحو التالي:

الأهمية النظرية: -

- استثمار حب الاطفال للفن والمجسمات وتوظيف ذلك وامكانيه تحسين الانتباه بطريقه سهله ,حيث يراها ويتفاعل معها فيتعلم ويدع.

- محاوله تقديم برنامج يحتوي على فن الكيرجامي والذي يؤدي دورا مهما في تنميه الخيال والابداع عند الاطفال لتحسين الانتباه لأطفال الروضة، حيث تتناول الدراسة الحالية فئة عمرية أكد العديد من العلماء والباحثين على أهميتها.

-مساعده معلمات الروضة في استخدام فن الكيرجامي في جذب وتحسين الانتباه لدي طفل الروضة.

الأهمية التطبيقية: -

- نتائج الدراسة قد تحفز واضعي مناهج اطفال الروضة على تطويرها من خلال استخدام انشطه تفاعليه تحسن الانتباه.
- تدريب معلمات الروضة على استخدام فن الكيرجامي وان يزيد من فاعليه الانتباه والتركيز عند طفل الروضة من خلال عدد من البرامج والدورات التدريبية.
- قد تفيد نتائج الدراسة لفتح مجال امام الباحثين لأعداد انشطه اخري لتحسين الانتباه عند اطفال الروضة ، ولفئات عمرية مختلفة.
- تساعد الدراسة بعض أولياء الأمور في التعرف على كيفية استخدام فن طي الورق الكيرجامي، وتعريفهم بأهمية تلك الفن، وكيفية اختيار المناسب منه لأبنائهم؛ لما يعود عليهم بالنفع والفائدة والتخفيف من الصعوبات التي يواجهونها، واستغلال أوقات فراغهم بشكل إيجابي.
- تقدم الدراسة توصيات واقتراحات في ضوء النتائج؛ والتي يمكن أن يستفيد منهم معلمات رياض الأطفال في تخطيط وتنفيذ الأنشطة الخاصة ب فن الكيرجامي، واستخدام أنواع أخرى من الفنون التي تنمى وتدعم وتحسن الانتباه عند الأطفال.
- قد تفيد مخططي ومطوري المناهج في تضمين فن الكيرجامي في المناهج الدراسية وتوظيفه في تدريس بعض المواد لأطفال الروضة.
- مساعدة معلمات رياض الأطفال في تحسين بعض السلوكيات التي يقوم بها طفل الروضة؛ باستخدام فن الكيرجامي بدلا من الاعتماد على الطرائق التقليدية في التدريس.

المفاهيم الإجرائية للبحث

تتناول البحث عدداً من المفاهيم على النحو التالي:

فن الكيرجامي:

كما تعرفه مني ابراهيم (٢٠٢٠) علي انه هو احد فروع فن طي الورق لكن مع استخدام القص و اللصق والتركيب لصنع اشكال دقيقة معقده ومبتكره ومبدعه, بينما تعرفه نشوي محمد (٢٠١٩) فن الكيرجامي علي انه من الفنون اليابانية القديمة يعتمد في الاساس علي استخدام المقص بعد طي الورق المقطع الاول من الكلمة (كري) تعني قص والمقطع الثاني (جامي) يعني الورق، حيث يقوم بانشاء مجسمات فنيه مزخرفة مستوحاه من الفن الإسلامي ويعرفه عبد الكريم موسي واخرون (٢٠٢٠) بانه فن قص الورق وهو فن ابداعي يعتمد على استخدام اللزق او القص لانتاج اشكال ومجسمات الهندسيه تمثل الواقع من خلال الاشكال المسطحة.

الانتباه:

ويعرفه عبد الكريم موسي (٢٠٢٠) قدره الطفل علي الانتباه والتركيز من خلال حاسة واحده. او حواسه المختلفة لمثير معين او لأكثر من مثير في وقت واحد والقدرة على الاستمرار في أي نشاط حتي نهايته بنجاح بدون ملل وتشتت. وتعرفه الباحثة اجرائيا انه هو قدره الطفل علي التركيز في شيء معين لملاحظته او ادائه وتفكير فيه. ومن خلال استجابته على عبارات المقياس المستخدم في الدراسة الراهنة تمثلت في عده ابعاد على النحو التالي:

(تركيز الانتباه - ثبات الانتباه - حده الانتباه - حجم الانتباه)

تركيز الانتباه :

ويعرف علي انه قدره الطفل علي الانتباه الي الأشياء المتحركة التي تتميز عن الأشياء الثابتة لمدته طويله تجاه شيء محدد بل ويبقي ينتقل الي أشياء اخرى.

الإطار النظري للبحث

المفهوم الأول : فن الكيرجامي

الكيرجامي هو فن قص الورق باستخدام طرق هندسية بسيطة للحصول علي اشكال ونماذج معينه وهو احد الفنون التي اخترعها اليابانيون القدامى ونجد ذلك في معني كلمه كيري جامي في اللغة اليابانية جامي تعني الورق وكري تعني القص .
وقد اشتق هذا الفن من فن اخر وهو الاوريجامي وهو فن طي الورق ولكن مع مرور الوقت اصبح لهذا الفن شخصيته المنفردة واصبح مجال اهتمام العديدين في انحاء العالم المختلفة يتشابه فن الكيرجامي مع فن الاورجامي في طي الورق ولكن يختلف الكيرجامي بقص ولزق الورق.

وقد انتشر هذا الفن في القرن السابع عشر - وازدادت شهرته عندما تم استخدامه في تصميم وتزيين المعابد والقصور في اماكن عديده داخل اليابان والصين ابتداء من الصور الدينية التعبدية ووصولاً الي الصور الظليه "السيلويت " التي كانت تحظي بشعبيه كبيره بين النخبة. ويعتبر يوهان ياكوب هاوسيفرث "الذي عاش بين عامين ١٨٠٩ و ١٨٧١" هو من وضع الاساس لفن قص الورق التقليدي في الكنفليديريه في الولايات المتحده ,تم تقديم المصطلح kirigami الي صانعي الورق بواسطة فلورانس تميكو "Florence temko" في عام ١٩٦٢ اما الان فأصبح فنانون الكيرجامي يتنافسون في صنع الاشكال والنماذج المعقدة التي يعتمد اساسها على استخدام وقص ورقه واحده فقط. (احمد ذكي، محمد سعيد، ١٩٩٩، ٣٣)

بينما تعرفه نشوي محمد (٢٠١٩) فن الكيرجامي علي انه من الفنون اليابانية القديمة يعتمد في الاساس علي استخدام المقص بعد طي الورق المقطع الاول من الكلمة (كري) تعني قص والمقطع الثاني (جامي) يعني الورق، حيث يقوم بأنشاء مجسمات فنيه مزخرفه مستوحاه من الفن الإسلامي.

وتري نشوي محمد (٢٠١٩) ان فن الكيرجامي يحقق الأهداف التالية:

1- المستوى الجسدي: - يصبح لدي المتعلم مهاره يدويه فتصبح يداه نشيطة ومن ثم تعطي محفزات للمخ مما يؤدي الي تنشيط جانبي الدماغ.

2- **المستوي الذهني:** - يعمل الاورجامي والكيرجامي علي تنميه الانتباه والادراك ذي الابعاد الثلاثية، اضافته الي تنشيط الذاكرة والتفكير الذهني.

3- **المستوي الوجداني:** - يشعر المتعلم بالفرح والثقة بنفسه لإنجازه عمل ممتع اضافته الي اتساع خياله.

انواع الكيرجامي حسب الحركة:

(٢٠١٨) كما ذكرته كلا من: مني الدمنهوري , سوزان حجازي

١- نموذج متحرك

اي عند فتح النموذج فانه يتحرك متخذاً اشكال متعددة وهذا النوع المفضل لصناعي كتب الاطفال وكروت المناسبات.

ب- نموذج ثابت

اي عند الفتح يبقي الشكل غير مكتمل حتي ينتهي الفتح نهائياً فيأخذ النموذج شكله الكامل وهو النوع الاكثر استخداماً لصناعه الأجهزة الإلكترونية وغيرها من الأجهزة التي تتطلب الثبات والمتانة.

اهميه استخدام الكيرجامي: كما ذكرته مديحه حسن (٢٠١٢)

ضروره التفاعل بين العقل والحواس لاحداث تعلم أكثر فاعليه واستمراريه

اعطاء الفرصه للطلبة للملاحظه والتأمل يعمل على تعزيز حواسهم الاخرى وتنميتها

استخدام فكره النماذج العمليه اعطاء فرصه للطفل لتكوينها وتشجيعهم علي تنميه مهارات التفكير والتركيز

العمل باليد يعطي للطفل فرصه لتلمس الخصائص المعرفيه في المقابل فكره التخيل فقط او بناء صورته ذهنيه خاطئه حول الاشياء

يقوي الكيرجامي من الانتباه والتركيز لدي الاطفال حيث ان عليهم مشاهدته الخطوات والاستماع

اليها جيداً كي ينفذوا هم الشكل بمفردهم لاحقاً فيكتسبوا التركيز والانتباه

يقوي عند الاطفال الشعور بالانجاز ووضع الاهداف وتحقيقها

يقوي خيال الاطفال وطاقاتهم الابداعي وحس الجمال والتوازن لديهم
ممارسه الكيرجامي تقوي من فصي المخ الایسر والایمن معا

المفهوم الثاني: تركيز الانتباه

الانتباه هو حالة ذهنية تتعلق بالانتباه الكامل والتركيز على الحاضر والتفاعل معه بشكل مركزي. يعتبر الانتباه مهارة مهمة في الحياة اليومية، حيث يساعد على تحسين الانتباه والتركيز والأداء في مختلف المجالات، بما في ذلك العمل والدراسة والأنشطة الروتينية. يتضمن الانتباه الاستيقاظ الحسي واستشعار المحيط والتفاعل معه بشكل فعال ، يُعتبر الانتباه أيضًا أساسًا للتواصل الفعال والتفاهم والتفكير الإبداعي ، يعتبر تنمية الانتباه وتعزيزه مهارة قابلة للتطوير والتدريب، ويتطلب تمارين وتقنيات مختلفة لتحقيق ذلك.

تعريف تركيز الانتباه:

ان الانتباه عمليه وظيفيه تتمثل في التركيز على مثير معين دون غيره من المثيرات بطريقه شعوريه او غير شعوريه، هو القدرة على التعامل من كميات محدودة من المعلومات المنتقاة من كم هائل من المعلومات التي تزودنا بها الحواس كما عرفه كلا من امانى زويد (٢٠٠٢) وان تركيز الانتباه هو قدره الطفل علي الانتباه الي الاشياء المتحركة التي تتميز عن الاشياء الثابتة لمدته طويله تجاه شيء محدد بل ويبقى ينتقل الي اشياء اخري.

يتمثل الانتباه في اربعة ابعاد كما تري الباحثة وهي على النحو التالي:

1-تركيز الانتباه

هو قدره الطفل علي الانتباه الي الاشياء المتحركة التي تتميز عن الاشياء الثابتة لمدته طويله تجاه شيء محدد بل ويبقى ينتقل الي اشياء اخري.

2-حده الانتباه

هي المجهود الذي يبذله الطفل تجاه مجهود معين وكلما زادت حدة الانتباه تجاه مثير معين تطلب الامر بذل المزيد من الطاقة العقلية في عملية الانتباه ذلك لان تعلم اي مهاره جديده في بادئ الامر ينطوي على حده الانتباه حيث تعرف هذه العملية بانها أكبر طاقة عصبية يمكن ان يفقدها الطفل اثناء النشاط.

3- ثبات الانتباه

هو القدرة على الاحتفاظ بالانتباه الحاد لأطول فترة ممكنه وهي تساعد الطفل علي القيام بالمهام بسهولة حيث تعتمد على قدره الطفل علي الاحتفاظ بثبات الانتباه بسرعه مناسبه لأداء النشاط.

4- حجم الانتباه

ويعني كميته العناصر والمثيرات التي يمكن ان ينتبه لها الطفل في وقت بدرجة واحده من الدقة والوضوح.

خصائص الانتباه

ان طبيعة الانتباه الحركة والتغير وعدم الثبات , ونظرا لان الاشياء التي تجذب انتباهنا تكون في معظمها اما متحركة او معقده لذلك سنعرض خصائص الانتباه وهي كما يذكرها: (السيد علي، فائقه بدر، ١٩٩٩، ٢٣:٢٢) وفؤاد ابو حطب، وعبد الحليم محمود (١٩٩٣) (Friedman,kock,1985) سهير فهيم (١٩٨٠)، احمد نكي (١٩٨٨)

1- الانتباه عملية ادراكية مبكرة: - يهتم الاحساس بالمثيرات الخام، بينما تهتم الادراك بإعطاء هذه المثيرات تفسيرات ومعاني مختلفة ، اما الانتباه فانه يقع في منزله بين الاحساس والادراك ولذلك يطلق عليه الانتباه بانه عملية ادراكية مبكرة.

2- الاصغاء: وهو الخطوة الاولى في عملية تكوين وتنظيم المعلومات حيث ان استكشاف البيئة المحيطة يتطلب من الفرد الاصغاء لبعض الاحاديث او الافعال وتركيز الانتباه عليها.

3- والاختيار والانتقاء: ان الفرد لا يستطيع ان ينتبه لجميع المنبهات النفسية، اي ان الانتباه هو اختيار ل احد او لبعض المنبهات الحسية من بين المنبهات الأخرى سواء كانت في البيئة الداخلية او الخارجية.

4-عملية الإحاطة: هي العملية ذات الاساس الحسي والتي قد تكون سمعية او بصرية والتي تتمثل اما في تحركات العينين معا عبر المكان او الصور التي تواجههما واما في انصات الاذن لكل ما يصل اليها من اصوات ومحاولة جمع شتاتها ، اي ان الإحاطة تعتبر مسح للعناصر التي توجد بهذا المكان وللأصوات التي تصدر الان.

5-التركيز: يتمثل التركيز باتجاه الشخص بفاعليه او ايجابيه واهتمام الي اشارات او تنبهات حسيه معينه ، واهمال اشارات اخري ويكون دائما قصديا وبؤريا و قد يكون مركزا علي منه واحد من المنبهات التي تقع في مجال ادراك الفرد او منتشرا بحيث يستطيع الفرد الاحتفاظ بمشاهده مبعثره عبر كل شيء يحدث حوله ، او ان يتبني الشخص موقفا وسطا.

6-التعقب: هو الانتباه المتصل غير المتقطع لمنبه ما ، او التركيز علي تسلسل موجه للفكر عبر فتره زمنيه ، والمستوي المعقد فيه يبدو فيه القدرة علي التفكير في فكرتين او اقصر او نمطين من المنبهات او اكثر في وقت واحد علي نحو متتابع دون غلط بينهم او فقدان لاحدهما وهذا البعد ضروري في حل المشكلات التي تقتضي تداعيا متسلسلا مثل الحساب المركب او نسج خيوط قصه معقدة او رسم اتجاهات في خريطه طرق.

7-التموج: هو يعني ان المثير مصدر التنبيه رغم استمرار وجوده فان تأثيره يتلاشى اذا ظهر مثير دخيل ثم يعود المثير الرئيسي في الظهور مره اخري عندما ينتهي وجود المثير الدخيل.

8-التذبذب: هو يعني ان مستوي شدة المثير مصدر التنبيه يتذبذب ولعلنا نلاحظ ذلك اثناء متابعه الفرد لفيلم سينمائي حيث ان انتباه يتذبذب بين الشدة والضعف وفقا لاختلاف قوه احداث الفيلم.

الاتجاهات النظرية المفسرة للانتباه

اشارت دراسة طارق يوسف (٢٠٢٠) الي ان يوجد العديد من النظريات التي فسرت تحسين تركيز الانتباه:

نموذج (المعالجة المبكرة) والذي يركز علي طريقه تدفق المعلومات بين المثير والاستجابة حيث يبدأ المثير بالمرور بمنطقة التسجيل الحسي ثم يصل الي منطقه الترشيح وهو ما يسميها بالفلتر الانتقائي الذي يقود الي قناه تتم فيها عملية التحليل الادراكي ثم تمر المعلومات علي

الذاكرة قصيره المدى ثم تصل الي الاستجابة المطلوبة اما نموذج (المعالجة المتأخرة) والذي يقترح ان يكون المرشح العصبي قبل مرحله اختيار الاستجابة وبعد التحليل الادراكي فالكائن ينتبه للمثيرات التي يتعرض لها ويدركها ويتم انتقاء بعضها لحدوث استجابة مناسبة بمرورها علي المرشح العصبي كما يشير ان الانتباه وفقا لهذا النموذج يحدث متأخرا في تجهيز المعلومات وان كل المثيرات تقريبا تذهب الي المعالجة التالية لتصل الي الذاكرة العاملة وهي بدورها تقوم بعملية الانتقاء عند هذه النقطة فهذا النموذج يفترض ان يكون المرشح العصبي قبل مرحله اختيار الاستجابة وبعد التحليل الادراكي.

أولاً: نموذج برودبنت في الفترة المبكرة (Broadbent Model)

فسر برودبنت الانتباه من خلال نموذج قدمه عام ١٩٥٨ وعام ١٩٦٨ يتم من خلاله تنظيم مرور المعلومات إلى الأجزاء المتقدمة من الدماغ تمهيدا لمعالجتها. لقد صمم برودبنت نموذجة وفق الافتراضين التاليين:

1. ان هنالك عدد من المحددات على عدد المثيرات التي يستطيع الجهاز العصبي نقلها في وقت محدد بسبب حساسية الألياف العصبية الناقلة للمعلومات.
 2. الأجزاء السفلية من الدماغ تستقبل العديد من المثيرات، ولكن عددا محددا منها يستطيع الوصول إلى المناطق العليا من الدماغ (القشرة الدماغية) تمهيدا لمعالجتها.
- إن افتراضات برودبنت تعني أن هنالك بعض المعلومات يتم فقدانها أو نسيانها في المراحل الأولية من الفترة ولا تتم معالجتها أو التعامل مع مضمونها في المراحل اللاحقة من عملية معالجة المعلومات. وقد شبه برودبنت هذه العملية بعنق الزجاجة (Bottleneck Approach) حيث تأتي المعلومات بكثرة من حواس الإنسان المختلفة مما يعني الحاجة إلى تقليل حجم المعلومات الصاعدة باتجاه القشرة الدماغية لمنع تراكم المعلومات وإبطاء عمل القشرة الدماغية خلال عملية المعالجة المعرفية، حيث سمى بعض الباحثين هذه الفترة بفلتر عنق الزجاجة أو فترة الإضعاف كمؤشر على محاولة هذا الفلتر تحديد حجم المعلومات التي يسمح لها بالوصول إلى مرحلة التعرف. ومن أجل تتبع مواقع الفترة لا بد من ربط هذه المواقع مع مراحل الانتباه التي سبق الحديث عنها في بداية الفصل.

ان موقع مرشح برودوبنت يقع بين مرحلتى الكشف والتعرف على المثيرات. إلا أن فكرة برودوبنت في هذه الفترة المبكرة واجهت العديد من الانتقادات منها انها لا تشرح كيف تتم عملية الفلترة وماهي المعايير التي بدورها تقرر اي المعلومات تهمل او تتابع مسيرها نحو المعالجة. كما فشلت في تفسير بعض الظواهر المتعلقة بالانتباه المقسم او المجزأ إلى عناصر والذي ينطوي على التعامل مع حمل كبير من المعلومات التي تحتاج إلى التصنيف. وينتقد موري (Moray) عام ١٩٥٩ فكرة برودوبنت ويعتبرها غير دقيقة بدليل أن الفرد يستطيع تذكر معلومات من الازن غير المحذرة حتى ولو كانت محدودة. لذلك أشار برودوبنت عام ١٩٧١ إلى احتمالية دخول معلومات إلى البنية المعرفية لا تقع ضمن دائرة الانتباه، أي المعلومات التي تعرضت لعملية إضعاف أو الإهمال، مما يعني أنها أصبحت قليلة القوة أو التأثير على النشاط المعرفي مقارنة مع الرسائل التي يتم توجيه الانتباه له.

ثانياً: نموذج الإضعاف لتريزمان (Treisman Attention Model)

يقترح هذا النموذج نظرية في الانتباه الانتقائي عام ١٩٦٤ تشبه فكرة برودوبنت حيث يشير إلى أن هنالك عملية إضعاف للمثيرات القوية ومنع للمثيرات الضعيفة من المرور إلى مرحلة التعرف والإدراك، وذلك على خلاف نموذج برودوبنت الذي يشير إلى دور الفلترة في الحد من حجم المعلومات الصاعدة إلى المناطق العليا من الدماغ فقط. واستندت تريزمان في ذلك إلى تجارب تشتت الانتباه عندما تذكر المفحوصين معلومات من الازن غير المحذرة مقترحة بذلك أن معلومات الأذن المحذرة قد تم إضعافها مما انعكست على التذكر فيما بعد. سمح لبعض معلومات الازن غير المحذرة بالدخول وتلقي المعالجة المعرفية.

ثالثاً: نموذج دتش-نورمن في الفترة المتأخرة Deutch – Norman Model

لقد قدم هذه النموذج دتش ودتش عام ١٩٦٣ وعدله نورمان عام ١٩٦٨ ليصبح أسمه نموذج دتش-نورمان وتقوم فكرة النموذج على رفض فكرة الفلترة المبكرة للمدخلات في المراحل الأولية من عملية الانتباه حيث يعتقد بحدوث عمليات ترميز أولية للمعلومات بعد مرحلة الكشف ثم تتعرض المعلومات إلى مزيد من المعالجات في مرحلة التعرف. كما يقوم النموذج على فكرة محدودية الانتباه مما يؤكد حاجة الانتباه إلى كميات من الطاقة العقلية لممارسة عملية الانتباه بفعالية عالية. ويؤكد النموذج أن المعلومات التي تجتاز مرحلة التعرف تحتاج إلى طاقة عقلية

عالية التمريرها إلى مرحلة الاستجابة للمثير مما يعني الحاجة إلى فترة للمعلومات ويسمح للمعلومات ذات العلاقة بالمثير فقط بالمرور حتى يتمكن الدماغ من معالجتها بفعالية عالية في مرحلة الاستجابة للمثير حيث يتم في هذه المرحلة إعادة بناء المعلومات واختيار خطة مناسبة للاستجابة للمثير. أما المعلومات غير الضرورية المرحلة الاستجابة للمثير، فإنها تصبح في حالة النسيان. لقد واجهت نماذج الفترة بشكل عام الكثير من الانتقادات من حيث مصير المعلومات التي لا يسمح لها بالمرور (النسيان) وتساءل العديد عن مصير هذه المعلومات حيث أشارت بعض هذه الدراسات إلى أن هنالك احتمالية الاسترجاع هذه المعلومات مما يعني أنها ليست مفقودة بالمعنى الحرفي للنسيان. كما أن هذه النماذج تتجاهل دور الوعي والذاكرة في الانتباه، كما تتجاهل فكرة حدوث مجموعة من القنوات المتوازية في الانتباه وليس حسب ترتيب نظم الفترة بدليل إمكانية حدوث الانتباه الإرادي والانتباه اللاإرادي أو التلقائي في نفس الوقت لأن الانتباه اللاإرادي أو التلقائي لا يتطلبان طاقة عالية.

وتتفق الباحثة مع نظريه Deutsch model حيث تبنتها في بناء البرنامج القائم على توظيف فن الكيرجامي لتعزيز تركيز الانتباه لدي طفل الروضة، كما أن هذه النظرية تضم مبادئ وأساسيات ارتبطت ارتباطاً وثيقاً بالأطفال.

وتتفق نتائج البحث الحالي مع نتائج دراسات : مني ابراهيم (٢٠٢٠) التي اشارت نتائجها لفاعليه جماليات فن الكيرجامي في التصميم علي المانيكان في استخدام الخامات المتنوعة واطهرت النتائج ان استخدام الخامات المتنوعة من فن الكيرجامي اثناء التصميم علي المانيكان يساعد علي الابتكار اكثر من استخدام الخامات التقليدية , واهتمت دراسة ساره عبدالله وآخرون (٢٠١٩) بالاستفادة من فن الاوريغامي في التصميم علي المانيكان باستخدام الخامات المتنوعة هدفت الي توظيف الخصائص الجمالية والتشكيلية لفن الاوريغامي والكيرجامي في عمل تصميمات علي المانيكان واتفقت الدراستان علي استخدام فن الورق الكيرجامي ولاوريغامي كمصدر الهام واستخدام اسلوب التشكيل والتصميم

كما اهتمت نشوي محمد (٢٠١٩) علي دراسة اثرء المشغولة الفنية من خلال الجمع بين تقنيات الطباعة اليدوية وتقنيات فن الاوريغامي المستلهمة من زخارف فن الاسلامي تمكنت

الدراسة من انتاج مشغولات فنية مستلمه من زخارف الفن الاسلامي باستخدام تقنيات فن الاوريجامي والكيرجامي واكتشاف جماليات هذا الفن

ودراسة عبير محمد (٢٠١٧) فاعليه استخدام الموديلات التعليمية في استخدام فن الاوريجامي بأسلوب التشكيل على المانيكان نتائج الدراسة تؤكد فاعليه تدريس الموديلات التعليمية على مستوى الاداء المهاري للطلاب ف استخدام تقنيات من فن الاوريجامي لاحظت الباحثة الي الحاجة الماسة الي استخدام استراتيجيات تركز في الاساس على نشاط المتعلم وهذا ما يجسده فن الكيرجامي

ودراسة شيما محمد (٢٠١٥) استخدام تقنيات مستحدثه للتصميم على المانيكان مستوحاة من فن الاوريجامي وهدفت الدراسة الي الإفادة من فن الاوريجامي في مجال الازياء عامه والتشكيل والتصميم على المانيكان خاصه ومن اهم نتائج الدراسة امكانيه استخدام تقنيات حديثه في التشكيل على المانيكان مستوحاه من فن الاوريجامي.

ودراسة (٢٠١٢) Sahar Jazebe - التي قامت على الاوريجامي والكيرجامي ونمذجه ورق الشجر أحد تطبيقات الحاسوب التفاعلية هدفت للتعرف علي فن الاوريجامي والكيرجامي ومجموعه معينه من التقنيات الكيرجامي وتصميم وتطوير التصميمات الخاصة ببرنامج يساعد علي فن الاوريجامي وكيرجامي واطهرت نتائج الدراسة تصميم وتطوير تصميم وتطوير البرنامج النهائي وهو بمثابة التطبيق العملي للطبي والقطع لزياده انتشار استخدام فن الكيرجامي والاريجامي في التصميم الصناعي ، اذا يشير (٢٠٠٨) Pearl الي ان فن الكيرجامي ممارسه غير اعتياديه في حجره الرياضيات تعمل علي تحسن القدرة الرياضية لدي الطلاب ، ويرى (Robichaux & Rodrigue ، ٢٠٠٣ و Cipoletti & Wilson, 2004) ان فن الاوريجامي والكيرجامي يساعد علي ربط موضوعات الرياضيات مع بعضها البعض مما يساعد علي اتقان مهارات الخاصة بالرياضة.

كما أن الأنشطة التي احتواها البرنامج عملت على تحسين الانتباه لدي الاطفال؛ أسهمت بدورها في تحسين الانتباه لدى أطفال المجموعة التجريبية؛ ولذلك فإن الأنشطة (فن الكيرجامي) التي

احتواها البرنامج بشمولها وتنوعها بين أنشطة فردية وجماعية وحركية وتربوية وتنافسية وتعاونية، زودت أطفال المجموعة التجريبية بخبرات فنية ساعدتهم على تحسين الانتباه لديهم.

ويري ناصر السيد (٢٠٠٧) ان يعد الاوريجامي والكيرجامي احد النماذج المتطورة القائمة علي عمل اليدوي بحيث يركز علي الحس البصري لنماذج ثلاثية الابعاد وتطوير بعض مكونات الاستدلال الهندسي باستخدام فن الكيرجامي والاوريجامي فالتميز يبدأ بعمل نموذج بناء علي خطوات محدده بشكل يدوي مما يتوجب علي التلميذ ان يكون ملما بالمهارات المختلفة للحس البصري وتقدير المقاييس والتعرف علي خاصيه الاشكال والنماذج وقدرته علي الملاحظة والاستنتاج.

اما دراسة Boakes (٢٠٠٨) فلخصت الي مساهمه فن الكيرجامي بشكل فعال في تنميه المفاهيم الهندسية واتجاهات الاطفال نحو دراسة مساق وموضوعات الرياضيات واضافه الي تعزيز مهارات المعلمين في ابتكار انشطه في استخدام فن الكيرجامي في حجره تعلم الرياضيات وتوصلت الدراسة الي وجود فعالية لفن الاوريجامي والكيرجامي في تطوير مهارات التفكير والانتباه ومهارات العمل اليدوي ويعطي الطلاب فرصه لاستكشاف وتطوير قدرتهم الذهنية وهناك دراسة قام بها الباحثان Robichaux & Rodrigue (٢٠٠٣) حيث استخدموا نموذج فن الاوريجامي لطى الورق وذلك لتطوير قدرات الطلاب ومفاهيم الرياضية وذلك من خلال دمج المفردات الخاصة بماده الرياضيات وقد حسن استخدام هذا النموذج من اداء الطلبة وكذلك حفزهم علي التعلم . وهدفت دراسة Meyer & Meyer (١٩٩٩) الي التعرف على دور فن الاوريجامي في تطوير تفكير الرياضيات وقدمت دراستهما مجموعه من الاستراتيجيات لتقديم فن الاوريجامي والكيرجامي للتلاميذ ، وتوصلت الدراسة الي ان استخدام فن الاوريجامي والكيرجامي لا يتطلب تجهيزات متطورة فقط ورق عادي وخاصه مع الاطفال في مرحله الطفولة المبكرة لتكون أكثر سهوله في التصميم وأكثر جاذبيه.

ومما سبق اتضح للباحثة ان فن الكيرجامي من الفنون التي ترتبط بالتفكير وجذب الاطفال واكد ذلك نتائج الدراسات التي عرضت مما يشجع على استخدام هذه الاستراتيجية الجديدة وربطها باخري مثل تعزيز تركيز الانتباه.

تعقيب عام على الإطار النظري والدراسات السابقة

يتضح مما سبق عرضه من الاطار النظري والدراسات السابقة انها ركزت علي جوانب فيما يتعلق بكل متغير من متغيرات الدراسة واهملت جوانب اخري مهمه ، وما الدراسة الحالية الا محاوله لسد هذه الثغرات واكمال مسيره البنا المتتالية علي مدي السنوات السابقة حتي الوقت الراهن كما يلاحظ من عرض الدراسات السابقة قله الدراسات عن فن الكيرجامي لدي الطفل. من خلال ما تمّ عرضه سابقا من التعريفات والأنواع والخصائص والعناصر الأخرى الخاصة بكل محور تستنتج الباحثة الآتي:

- فن الكيرجامي يعد من الفنون المرنة؛ حيث يمكن من خلالها عرض أي محتوى سواء تعليمي أو ترفيهي، كما تناسب جميع المواد التعليمية التي يتم تدريسها في مرحلة رياض الأطفال.

- أن الطفل بطبيعته تجذبه الأنشطة الفنية باختلاف أنواعها، وتشد انتباهه وتركيزه حيث إنه يمكن من خلالها إرسال رسائل بطريقة غير مباشرة داخل النشاط؛ بحيث يكون مردودها إيجابياً على الطفل، كما يمكن استخدام فن الكيرجامي في العملية التعليمية حيث أشارت نتائج دراسة ماجدة هاشم ، ومنال محمود ، وإسراء سيد (٢٠١٨)؛ إلى أن فن الأورجامي والكيرجامي هو أحد المداخل الحديثة التي تتناول تنمية المتغيرات التربوية المتعددة لدى الطفل والتي أثبتت كفاءتها داخل الروضة؛ لأنها تقوم على نشاط المتعلم (الطفل) من خلال العمل.

- أن فن طي الورق الكيرجامي يعد من المجالات المحببة للأطفال؛ حيث يجدون فيه متنفساً لهم من خلال تعبيراتهم الفنية بالخامات والأدوات واكتساب والمهارات اليدوية.

- أن تعزيز تركيز الانتباه يحتاج إلى أساليب، طرائق جديدة تعمل على تنميته وتحسين الانتباه لدى الطفل بدلا من الطرائق التقليدية لذلك لا بد من استخدام استراتيجيات متنوعة، ومداخل حديثة مثل فن الكيرجامي الذي يعمل على تنمية الانتباه والتخيل والتركيز.

فتنمية الانتباه يعتمد على التدعيم والتشجيع الذي يتلقاه الطفل من قبل الوالدين والمعلمات؛ وذلك من خلال إتاحة الفرصة له لكي يجرب ويكتشف ويسأل وتعرضه للمثيرات الملائمة والإجابة عن تساؤلاته، كما يعتمد على تهيئة البيئة التعليمية التي تثير في الأطفال الرغبة والإقبال على عملية التعلم .

- فن الكيرجامي يمكن استخدامه في مجالات أخرى غير التعليم الخاص بالمدارس ؛ مثل: الازياء - والضمادات الطبيه - والالعاب ويمكن ان تدخل في اي مجال من مجالات الحياة.

ومن خلال استعراض الإطار النظري والدراسات السابقة يمكن القول بأنها لا تعكس واقع المشكلات الناتجة عن خفض تركيز الانتباه لدى طفل الروضة ، ونظراً لندرة هذه الدراسات لهذا الموضوع على حد اطلاع الباحثة- رغم ما للموضوع من أهمية نظرية وتطبيقية، بالإضافة إلي أن ندرة الدراسات التي تناولت فن الكيرجامي لدى طفل الروضة ، يمثل مؤشراً لضرورة الاهتمام بدراساتها، مع تجنب أوجه النقد التي وصفت في التعقيب علي الدراسات بهدف الوصول إلى نتائج أكثر قابلية للتعميم، بالإضافة إلي اختلاف البحث الحالية عن الدراسات السابقة في حداثة موضوعها، واختيار عيناتها من أهم شرائح المجتمع، وقد استفادت الباحثة من الدراسات السابقة وما توصلت إليه من نتائج في صياغة فروض البحث، وإعداد أدوات البحث، وتحديد العينة وموصفاتها، واختيار الأساليب الإحصائية المناسبة لتحليل البيانات، هذا بالإضافة إلى سعي الباحثة نحو الحرص على التواصل والتكامل بين عرض الإطار النظري وتطبيق الأساليب والأدوات الخاصة بالبحث، والسعي نحو تقديم عرض متكامل ومتفاعل وصولاً إلى المستوى المنشود وفقاً للتوجيهات التربوية والإرشادية السليمة التي تتلاءم مع طبيعة مجتمعنا المصري.

فقد استفادت الباحثة من تلك الدراسات والبحوث في الآتي:

تحديد حجم العينة المختارة: حيث اختارت الباحثة في ضوء النتائج التي توصلت إليها الدراسات والبحوث السابقة تكونت العينة من (١٠) اطفال انحصرت اعمارهم من (٤-٦) سنوات وتم التحقق من التجانس بين افراد العينة فيما يتعلق بالعمر الزمني والانتباه

تحديد الأساليب الإحصائية: تم استخدام الاساليب الاحصائية التي تتلائم مع طبيعته هدف وتساؤلات دراسته ومنها:

-اختبار ويلكوكسون لعينتين مرتبطتين وذلك اثناء اختبار صحه الفروض

-معامل الارتباط لبيرسون

تحديد متغيرات البحث: في تناول الباحثة وتحليلها للدراسات والبحوث السابقة استطاعت الباحثة حصر متغيرات البحث في متغيرين مهمة: أثر فن الكيرجامي في تعزيز تركيز الانتباه لدي طفل الروضة.

صياغة فروض البحث: بناءً على نتائج الدراسات السابقة استطاعت الباحثة صياغة فروض البحث كما سيأتي.

تفسير النتائج وصياغة التوصيات والبحوث المقترحة: تمكنت الباحثة من خلال التعرف على خلاصة نتائج الدراسات السابقة من التعرف على الاختلافات والاتفاقات بين البحث الحالية والدراسات السابقة، وبالتالي صياغة التوصيات والبحوث المقترحة في ضوء ما تسفر عنه نتائج البحث الحالية.

فروض البحث:

من خلال الاستفادة من الإطار النظري والدراسات السابقة المذكورة أعلاه، وكذلك الأدبيات التي تناولت متغيرات البحث، يمكن تحديد وصياغة الفروض التي تسعى البحث الحالية إلى التحقق من مدى صحتها بالقبول أو الرفض، في الفروض التالية:

1- توجد فروق ذات دلالة إحصائية بين متوسطات رتب درجات الأطفال - قبل وبعد تطبيق البرنامج القائم على توظيف فن الكيرجامي - في الانتباه في اتجاه التطبيق البعدي

2- لا توجد فروق ذات دلالة إحصائية بين متوسطات رتب درجات الأطفال في القياسين البعدي والتتبعي على مقياس الانتباه

منهج البحث: تم استخدام المنهج الشبه التجريبي، الذي يقوم على دراسة العلاقة بين متغيرين، أحدهما مستقل (البرنامج القائم على توظيف فن الكيرجامي)، والآخر تابع (الانتباه)، وقد استخدم التصميم التجريبي ذي المجموعة الواحدة (عينة البحث قبل وبعد التطبيق)، ويعتبر الفرق بين القياسين دليلاً على فاعلية العامل المستقل (البرنامج).

عينة البحث: تكونت عينة البحث في شكلها الأولي من (٢٢) طفلاً من أطفال الروضة، وقد تم استبعاد (١٢) طفلاً، وذلك لعدم توفر شروط العينة عليهم، وبذلك أصبح حجم العينة النهائي مكون من (١٠) أطفال الروضة غير عينة التحقق من الكفاءة القياسية - بحضانة مدرسه Sun Rise ببني سويف، انحصرت أعمارهم الزمنية بين (٤ - ٦) سنوات .

تكافؤ العينة

- تم إيجاد التكافؤ بين متوسطات درجات الأطفال من حيث العمر الزمني باستخدام إختبار χ^2 كما يتضح بالجدول (١):

جدول (١)

دلالة الفروق بين متوسطات درجات الأطفال من حيث العمر الزمني (ن = ١٠)

المتوسط الحسابي	الانحراف المعياري	χ^2	مستوى الدلالة
٥.٠	٠.٦٧	٣.٢٠٠	غير دالة

$\chi^2 = ١١.٥$ عند مستوى ٠.٠١ $\chi^2 = ٩.٥$ عند مستوى ٠.٠٥

يتضح من جدول (١) أنه لا توجد فروق دالة إحصائية بين متوسطات درجات الأطفال من حيث العمر الزمني، مما يشير إلى تكافؤ هؤلاء الأطفال.

- كما تم إيجاد التكافؤ بين متوسطات درجات الأطفال من حيث درجة تركيز الانتباه باستخدام اختبار χ^2 كما يتضح بالجدول (٢):

جدول (٢)

دلالة الفروق بين متوسطات درجات الأطفال من حيث تركيز الانتباه (ن = ١٠)

المتوسط الحسابي	الانحراف المعياري	χ^2	مستوى الدلالة
١١.٦٠	٠.٩٧	٦.٨٠٠	غير دالة

$\chi^2 = ١١.٥$ عند مستوى ٠.٠١ $\chi^2 = ٩.٥$ عند مستوى ٠.٠٥

يتضح من جدول (٢) أنه لا توجد فروق دالة إحصائية بين متوسطات درجات الأطفال من حيث درجة تركيز الانتباه، مما يشير إلى تكافؤ هؤلاء الأطفال.

ثالثاً: أدوات البحث

تم استخدام الأدوات التالية:

(١) المقياس تركيز الانتباه (إعداد: الباحثة).

(٢) البرنامج البرنامج القائم على توظيف فن الكيرجامي (إعداد: الباحثة).

وفيما يلي عرضاً مفصلاً لكل أداة من هذه الأدوات:

(١) مقياس تركيز الانتباه (إعداد: الباحثة):

مقياس تقدير المعلمة لمستوي الانتباه لأطفال الروضة (اعداد الباحثة)

على الرغم من تعدد المقاييس الخاصة بقياس الانتباه للأطفال في الدراسات السابقة، إلا أن الباحثة - في حدود إطلاعها - لم تجد مقياساً للانتباه يتناسب مع طبيعة المرحلة لعينة الدراسة وقد تصلح لاعداد تختلف عن اعمار عينه الدراسه معظم الادوات المستخدمه في الدراسات السابقه غير ملائمته من حيث اختلاف الانشطه والمجسمات معظم الابعاد والصور في الدراسات السابقه غير مناسبه لطبيعته عينه الدراسه

يتناول البحث الحالي مرحله عمريه لم تتوفر لها مقياس ملائمته لمقياس تعزيز تركيز الانتباه من (٤-٦) اعوام

وبناء على ما سبق قامت الباحثة باعداد مقياس تعزيز تركيز الانتباه لدي الأطفال الكفاءة السيکومترية لمقياس الانتباه:

تم حساب الكفاءة السيکومترية لمقياس الانتباه وفقاً لما يلي:

أولاً: الاتساق الداخلي:

وذلك من خلال درجات عينة التحقق من الكفاءة السيکومترية بإيجاد معامل ارتباط

بيرسون (Pearson) بين درجات كل بند والدرجة الكلية والجدول (٣) يوضح ذلك:

جدول (٣)

معاملات الارتباط بين درجات كل بند والدرجة الكلية للبعد في مقياس تركيز الانتباه (ن =

٥٠)

م	معامل الارتباط
١	٠.٧٠٥ **
٢	٠.٦٩٥ **
٣	٠.٦٣٢ **
٤	٠.٥٧٤ **
٥	٠.٥٨٩ **
٦	٠.٥٠٤ **
٧	٠.٦٦٣ **
٨	٠.٦٥٤ **
٩	٠.٥٥٨ **
١٠	٠.٥٧١ **

** دالة عند مستوى دلالة ٠.٠١

يتضح من جدول (٣) أنَّ كل بنود مقياس تركيز الانتباه لدى الأطفال معاملات ارتباطه موجبة ودالة إحصائيًا عند مستوى (٠.٠١)، أى أنَّها تتمتع بالاتساق الداخلي.

ثانياً: الصدق:

- صدق المحك (الصدق التلازمي):

تم حساب معامل الارتباط بطريقة بيرسون (Pearson) بين درجات عينة التحقق من الكفاءة السيكمترية على المقياس الحالي (إعداد الباحثة) ومقياس تركيز الانتباه للأطفال وتوافقهم (إعداد: عبدالرقيب أحمد البحيري، ١٩٩٧) كمحك خارجي وكانت قيمة معامل الارتباط (٠.٦٠٨) وهي دالة عند مستوى (٠.٠١) مما يدل على صدق المقياس الحالي.

ثالثاً: الثبات:

تم حساب ثبات مقياس تركيز الانتباه بالطرق التالية:

١- طريقة إعادة التطبيق:

تمّ ذلك بحساب ثبات مقياس تركيز الانتباه من خلال إعادة تطبيق المقياس بفواصل زمني قدره أسبوعين وذلك على عينة التحقق من الكفاءة السيكمترية، وتم استخراج معاملات الارتباط بين درجات العينة باستخدام معامل بيرسون (Pearson)، وكان معامل الارتباط (٠.٧٩٦) وهو دالة عند (٠.٠١) مما يشير إلى أنّ المقياس يعطي نفس النتائج تقريباً إذا ما استخدم أكثر من مرّة تحت ظروف مماثلة.

٢- طريقة معامل ألفا . كرونباخ:

تمّ حساب معامل الثبات لمقياس تركيز الانتباه باستخدام معامل ألفا - كرونباخ وكانت القيمة (٠.٧٩٥) وهي مرتفعة، ويتمتع بدرجة عالية من الثبات.

٣- طريقة التجزئة النصفية:

قامت الباحثة بتطبيق مقياس تركيز الانتباه على عينة التحقق من الكفاءة السيكمترية التي اشتملت (٥٠) طفلاً، وتم تصحيح المقياس، فكانت قيمة مُعامل سبيرمان - براون، ومعامل جتمان العامة للتجزئة النصفية مرتفعة، حيث تدل على أنّ المقياس يتمتع بدرجة عالية من الثبات، وبيان ذلك في الجدول (٤):

جدول (٤)

مُعاملات ثبات مقياس تركيز الانتباه بطريقة التجزئة النصفية

سبيرمان . براون	جتمان
٠.٨٤٧	٠.٧٩٣

يتضح من جدول (٤) أنّ معاملات ثبات المقياس الخاصة بكل بعد من أبعاده بطريقة التجزئة النصفية سبيرمان - براون متقاربة مع مثيلتها طريقة جتمان، مما يدل على أنّ المقياس يتمتع بدرجة عالية من الثبات في قياسه لتركيز الانتباه.

وهكذا، تم التوصل إلى الصورة النهائية للمقياس، والصالحة للتطبيق، وتتضمن (١٠) بنود، بحيث تكون أعلى درجة كلية يحصل عليها المفحوص هي (٢٠)، وأدنى درجة هي (١٠)، وتمثل الدرجات المرتفعة أشد مستوى لتركيز الانتباه بينما تمثل الدرجات المنخفضة مستوى منخفض لتركيز الانتباه.

(٢) البرنامج القائم على توظيف فن الكيرجامي (إعداد: الباحثة):

تعرفه الباحثه بأنه: برنامج قائم على قدرة الطفل على التفاعل مع مجموعة الأنشطة الورقية الخاصة بفن الكيرجامي والتي تتناسب مع خصائص طفل الروضة، واستغلالها في صياغة وتشكيل أشكال فنية جديدة ومبتكرة ونماذج لبعض الطيور والحيوانات وغيرها من الأشكال الأخرى

اهداف البرنامج:

يتمثل الهدف العام في تحسين مستوي الانتباه بأبعاده المختلفه (حده الانتباه - تركيز الانتباه - ثبات الانتباه - حجم الانتباه) لدى أطفال مرحلة الطفولة المبكره عن طريق مجموعة من الأنشطة القائمة على التشكيل الفنى باستخدام الورق الكيرجامي

أسس وضع البرنامج:

ان تحقق جلسات البرنامج الاهداف المراد تحقيقها
استخدام ادوات جذابه وبسيطه وامنه
استخدام جملا والفاظ بسيطه وغير معقده لتكون مفهومه وواضحه للطفل
التنوع في انشطه الجلسات والتقويم ومهام الوالدين حتي لا يشعر الطفل بالملل
اثناء الموقف التعليمي يتم الدمج بين فن الكيرجامي وابعاد الانتباه مع الادوات الموجوده في الجلسه
دمج نشاط ترفيهي في جميع الجلسات حتي يكون تطبيق البرنامج ممتعا في الاطفال وتنوع الانشطه حيث انشطه (الرسم - التلوين - القص - اللزق - حل الالغاز - المتاهه - الكروت الملونه - والكرات الصغيره الملونه - قصاصات الورق - الصندوق الخشبي)

بناء المواقف التربوية يتسم بالتحدي المعتدل للقدرات الطفل المعرفية؛ حيث لا تكون صعبة لدرجة التعجيز، ولا سهلة لدرجة الملل
توفير المواد المحسوسة في الفصل؛ يُسهم بشكل أساسي في تنظيم تعلم الأطفال
ان يتيح للطفل فرص التعبير عن مشاعره وانفاعلاته

ان تكون المحتويات جذابه وممتع ومثيره
اعطاء للاطفال فرص التعاون مع الاقران والمشاركه الجماعيه للتواصل
استخدام أساليب تعزيز مختلفة؛ لتحفيز الطفل على المشاركة
تقديم التغذية الراجعة بشكل مستمر؛ حيث لها دور مهم في تقويم الأخطاء والاستجابات
تناسب جلسات البرنامج مع ميول الأطفال، وقدرتهم، واحتياجاتهم، واستعداداتهم
مراعاة الخصائص العقلية للأطفال في هذه المرحلة العمرية
أن يُترك للطفل الوقت الكافي لممارسة أنشطة البرنامج
اختيار أنشطة تُحفز لديهم الانتباه، والتخيل، والدافعية للتفاعل مع أنشطة البرنامج
توفير جو من الراحة، والشعور بالاطمئنان، والتقبل

خطوات البحث:

في إطار القيام بالجانب التطبيقي من الدراسة الحالية، قامت الباحثة باتباع الخطوات الآتية:
الإطلاع على أدبيات الدراسة
أُجريت زيارات ميدانية إلى بعض الروضات ببني سويف لإختيار العينة الأساسية
للدراسة

تم تطبيق مقياس الانتباه على عينة الدراسة
تحديد الأنشطة التي تتناسب مع الأبعاد المستخدمة لتحسين الانتباه لدى الأطفال؛ وذلك
من خلال إجراء زيارات ميدانية للروضات ومقابلة المعلمات وبعض أولياء الأمور والأطفال،
وتم تحديد بعض الأشكال المضمنة في البرنامج، والتي بلغ عددها ٢٠ شكلاً فنياً بناءً على أن
الأطفال لديهم سابق معرفة بهذه الأشكال، ولكن ليس لديهم الخبرة الكافية بطريقة تنفيذها
وتصميمها تم تصحيح نتائج استجابات الأطفال على مقياس الانتباه - تم التحقق من تجانس
العينة الأساسية-تنفيذ البرنامج على العينة الأساسية - القياس البعدي لمقياس الانتباه القياس
التتبعي في فترة المتابعة وذلك بعد (٣٥) يوم من الانتهاء من تنفيذ البرنامج تم إخضاع درجات
أفراد العينة للتحليل الإحصائي المناسب، للوصول إلى نتائج الدراسة تفسير النتائج ومناقشتها

في ضوء التراث النظري والدراسات السابقة.

الأساليب الإحصائية:

قامت الباحثة بمعالجة البيانات التي تم الحصول عليها باستخدام مجموعة من الأساليب الإحصائية بالاعتماد على حزمة البرامج الإحصائية للعلوم الاجتماعية والمعروفة اختصاراً *SPSS, 26*، حيث أن حجم عينة الدراسة من النوع الصغير ($n = 10$)، فقد تم استخدام أساليب إحصائية لابارامترية لمعالجة البيانات التي تم الحصول عليها، حيث تُعد الأنسب لطبيعة متغيرات الدراسة الحالية، وحجم العينة وقد تمثلت هذه الأساليب في:

اختبار ويلكوكسون لعينتين مرتبطتين وذلك أثناء اختبار صحة الفروض

معامل الارتباط لبيرسون

المتوسط الحسابي

الانحراف المعياري

٢١٤

نتائج البحث:

أولاً: عرض نتائج البحث ومناقشتها

التحقق من صحة الفرض الأول:

ينص الفرض على أنه "توجد فروق ذات دلالة إحصائية بين متوسطات رتب درجات الأطفال- قبل وبعد تطبيق البرنامج القائم على توظيف فن الكيرجامي - في تركيز الانتباه في اتجاه التطبيق البعدي" ولاختبار صحة هذا الفرض تم استخدام اختبار ويلكوكسون " Wilcoxon " ويوضح الجدول (٦) نتائج هذا الفرض.

جدول (5)

اختبار ويلكوكسون للفرق بين متوسطي رتب درجات القياسيين القبلي والبعدي في تركيز الانتباه ($n = 10$)

القياس	المتوسط الحسابي	الانحراف المعياري	اتجاه الرتب	العدد	متوسط الرتب	مجموع الرتب	قيمة z	مستوى الدلالة	N ₂	حجم التأثير
القبلي	١١.٦٠	٠.٩٧	-	صفر	٠,٠٠	٠,٠٠	٢.٨٧١	٠.٠١	٠.٩٠٨	كبير
البعدي	١٧.٨٠	٠.٧٩	=	صفر	٥,٥٠	٥٥,٠٠				

يتضح من الجدول (5) وجود فروق ذات دلالة إحصائية عند مستوى دلالة (٠.٠١) بين متوسطي رتب درجات الأطفال في القياسين القبلي والبعدي في تركيز الانتباه لصالح متوسط رتب درجات القياس البعدي، بقيم متوسطات القياسين (القبلي، البعدي)، وهذا يشير إلى التحسن الذي حدث لدى العينة التجريبية في القياس البعدي نتيجة البرنامج القائم على توظيف فن الكيرجامي.

وقد تم حساب معامل الارتباط الثنائي، لقياس حجم تأثير البرنامج من خلال المعادلة التالية (Tomczak, & Tomczak, 2014, 23):

$$r = \frac{Z}{\sqrt{n}}$$

حيث (r) هو معامل الارتباط ويمتد من (-١.٠٠ إلى ١.٠٠) بينما (z) هي قيمة الفروق بين رتب المجموعات أما (n) هي العدد الكلي لأفراد العينة.

كما يتضح أن قيم معاملات الارتباط الثنائي للأبعاد الفرعية لمقياس تركيز الانتباه والدرجة الكلية للمقياس كانت (٠.٩٠٨) وهي أعلى من القيمة (٠.٥٠) التي تقابل حجم تأثير كبير (٠.٨) كما بالجدول المرجعي (عزت عبد الحميد محمد، ٢٠١١، ٢٨٤)؛ مما يدل على أن البرنامج المقترح له حجم تأثير كبير على تحسين الانتباه لدى أفراد العينة، كما يدل على ارتفاع مستوى الدلالة العملية لهذا البرنامج.

وقد قامت الباحثة بإيجاد نسبة التحسن بين القياسين القبلي، والبعدي على مقياس تركيز الانتباه، والجدول (6) يوضح ذلك:

جدول (6)

نسبة التحسن بين القياسين القبلي والبعدي للبرنامج في تركيز الانتباه

متوسط القياس القبلي	متوسط القياس البعدي	نسبة التحسن
١١.٦٠	١٧.٨٠	%٦٢

التحقق من صحة الفرض الثاني:

ينص الفرض على أنه "لا توجد فروق ذات دلالة إحصائية بين متوسطات رتب درجات الأطفال في القياسين البعدي والتتبعي على مقياس تركيز الانتباه" ولاختبار صحة هذا الفرض تم استخدام اختبار ويلكوكسون " Wilcoxon " والجدول (7) يوضح نتائج هذا الفرض:

جدول (7)

اختبار ويلكوكسون للفرق بين متوسطى رتب درجات القياسين البعدي والتتبعي في تركيز الانتباه (ن = ١٠)

القياس	المتوسط الحسابي	الانحراف المعياري	اتجاه الرتب	العدد	متوسط الرتب	مجموع الرتب	قيمة z	الدلالة وقيمتها
البعدي	١٧.٨٠	٠.٧٩	-	٢	٣,٥٠	٧,٠٠	٠.٨١٦	٠.٤١٤
التتبعي	١٨.٠٠	٠.٦٧	+	٤	٣,٥٠	١٤,٠٠		غير دالة
			=	٤				

يتضح من الجدول (7) أنه لا توجد فروق ذات دلالة إحصائية بين متوسطي رتب درجات الأطفال في القياسين البعدي والتتبعي في تركيز الانتباه، أي أنه يوجد تقارب بين متوسطي رتب درجات الأطفال في القياسين البعدي والتتبعي في تركيز الانتباه.

مناقشة نتائج البحث:

أكدت نتائج دراسة الفرض الأول علي ثبوت صحة فروض الدراسة وارتفاع درجات الأطفال بعد تعرضهم للبرنامج القائم على توظيف فن الكيرجامي، كما اشارت نتائج الفرض الثاني أنه أسفر عن عدم وجود فروق دالة احصائيا بين القياسين البعدي والتتبعي، وهذا يدل على فعالية البرنامج القائم على توظيف فن الكيرجامي في تحسين الانتباه لدي طفل الروضة واستمراريته. وتعزو الباحثة هذا التحسن الظاهر في الانتباه عند المجموعة التجريبية الي ان البرنامج القائم علي فن الكيرجامي المستخدم بني على إشراك أفراد العينة من الأطفال فى أنشطة فنية متنوعة،

يتفاعلون مع بعضهم البعض؛ وهذا يعنى فاعلية البرنامج القائم على فن الكيرجامي واستمرار فاعليته إلى ما بعد انتهاء فترة المتابعة، وتعزو الباحثة أيضا نجاح هذا البرنامج الي:

- تكوين علاقة ود ومحبة بين الباحثة والأطفال (عينة البحث)، وتقسيم حجرة التدريب إلى أركان حسب احتياجات كل طفل بالإضافة إلى تجهيز الأدوات اللازمة
- الحرص على أن تكون البيئة الخاصة بالتدريب خالية من المشتتات، للتقليل من التوتر والقلق
- استخدام أنشطة مشوقة للأطفال، وكذلك طريقة تنفيذها

إشراك أطفال عينة الدراسة في أنشطة فنية متنوعة ومختلفة؛ يتفاعلون من خلالها مع بعضهم البعض

مما سبق تستنتج الباحثة أن البرنامج كان له تأثير فعال وواضح في تحسين الانتباه لدى أطفال المجموعة التجريبية؛ وذلك لأن:

- أنشطة برنامج فن الكيرجامي أتاحت لجميع أطفال المجموعة التجريبية المشاركة في علاقات فردية وتعاونية مع بعضهم؛ حيث إن الاطفال أثناء البرنامج يعلمون بعضهم البعض

أنشطة فن الكيرجامي عند تنفيذها؛ فإن لم تكن الخطوات دقيقة لا يُظهر الشكل المستوى المطلوب؛ لذلك يجب على كل طفل مراعاة الدقة والصبر أثناء استخدام فن الكيرجامي. عدم تعرض الأطفال لبرامج أخرى بعد التطبيق؛ حيث يساعد ذلك الأطفال على الاحتفاظ بالمهارات المكتسبة بعد تطبيق أنشطة البرنامج

أن الأوراق من الخامات السهلة والمحبة لدى الأطفال للتشكيل بها عن طريق الطي، فيؤلف الطفل وينتج أشكالاً جديدة؛ حيث ينتج الطفل الأشكال والنماذج والألعاب المختلفة من خلال ورقة واحدة مربعة الشكل باستخدام القص وألصق؛ فمن خلال ورقة واحدة ينتج أكثر من شكل مما يساعد على تنمية وتطوير الانتباه وتحسينه لطفل الروضة

كما تتفق نتائج الدراسة مع ما ورد في الإطار النظري في ضوء نظرية تعزيز تركيز الانتباه التي تشير إلى أن طريقه تدفق المعلومات بين المثير والاستجابة وان كل المثيرات تقريبا تذهب الي المعالجه التاليه لتصل الي الذاكره العامله وهي بدورها تقوم بعملية الانتقاء عن طريق ملاحظة تركيز ومدى الانتباه الآخرين، وما يتعرضون له من نتائج بناء على هذا السلوك؛ من خلال استخدام العصف الذهني، واللعب، والتعزيز

وقد حرصت الباحثة على جذب انتباه الطفل في بيئة التعلم أو التدريب ببعض الخصائص التي تمكن الأطفال من محاولة التغلب على المشكلات السلوكية، والتي تولد لديهم القدرة على مواجهة الآخرين، والتعلم من الخبرة الاجتماعية، وإتاحة الفرصة لإشباع حاجاتهم المختلفة؛ مثل: حاجاتهم إلى اللعب، والتعرف على مواطن القوة والضعف في شخصياتهم، وتهيئة الفرصة في مجال التعاون الاجتماعي، وتجاوز فقدان الثقة بالنفس، واكتشاف المحيط الذي يعيشون فيه كما حرصت في جلسات البرنامج القائم على فن الكيرجامي على تقديم المعززات والحوافز المادية والمعنوية، والتركيز على إكساب الأطفال مفاهيم وسلوكيات إيجابية؛ وذلك من خلال بعض الأنشطة الفنية التي أصبحت دافعا نحو إقبال الأطفال، ومشاركتهم في كافة الأنشطة المراد تعلمها، مع ترك الفرصة كاملة للأطفال للتعبير عن مشاعرهم بمختلف المواقف الحياتية، والوقوف على السلوكيات السلبية بما يمكنهم من مواجهتها، وإمكانية تعديلها ولعل ارتفاع متوسط رتب درجات أطفال المجموعة التجريبية في القياس البعدي على مقياس تقدير المعلم الانتباه بأبعاده المختلفة ومنها (تركيز الانتباه) يعود إلى اعتماد البرنامج على بعض الفنيات الإرشادية المقدمة في البرنامج؛ والمتمثلة في: التعزيز، اللعب، لعب الأدوار، الحوار والمناقشة، الصور، التعلم التعاوني، الواجب المنزلي، العصف الذهني..... إلخ. والتي تم تقديمها بشكل جماعي أو فردي بغرض مساعدة الأطفال على تنشيط وتطوير الانتباه والتركيز والإبداع لديهم ومساعدتهم على تحسين الانتباه؛ من خلال أدوار تمثيلية لها علاقة بالمواقف الفعلية التي يعيشها الطفل؛ سواء في الماضي أو الحاضر أو المستقبل.

أما عن استمرار فاعلية البرنامج، وما أشارت إليه نتائج الفرض الثاني؛ فهذا يعود إلى فاعلية وأهمية فن الكيرجامي في تعزيز تركيز الانتباه؛ حيث تم التركيز في برنامج فن الكيرجامي على الأهداف التي صاغتها الباحثة في الجلسات والمرتبطة بشكل مباشر بتعزيز الانتباه لدى طفل الروضة بالإضافة إلى استخدام التقييم؛ والذي من خلاله تقوم الباحثة بالمراجعة والتأكد على أهداف الجلسة من خلال نفس الأدوات أو أدوات مشابهة لها؛ وذلك للوقوف على مدى استفادة الطفل من الجلسة، وتسجيل الملاحظات التي تلاحظها الباحثة، وفي حالة عدم استفادة الطفل وعدم تحقق أهداف الجلسة بنسبة (٨٠ %)، تقوم الباحثة بإعادة أنشطة الجلسة مرة ثانية؛ لكي يتعلم الطفل ويستفيد منها، كذلك استخدام الواجب المنزلي، فمن خلال تدريب الأم للطفل في

المنزل على أهداف الجلسة، يتمكن الطفل من إتقانه لها. كما يلاحظ أن الطفل في هذا العمر من (٤ - ٦) سنوات، وهو عمر العينة الحالية، لديه ميل إلى التعلم والتجارب مع من حوله من الآخرين، واستكشاف كل ما هو جديد في بيئته، والتجارب مع الآخرين؛ لذا حرصت الباحثة على مناسبة أنشطة التشكيل بفن الكيرجامي المتضمنة داخل البرنامج التدريبي لطبيعة المرحلة العمرية لطفل الروضة؛ مما أضاف عنصر المتعة عند تطبيق الباحثة هذه الأنشطة مع الأطفال؛ مما أدى إلى تنمية الجانب التشكيلي عندهم باستخدام فن الكيرجامي.

وتتفق نتائج الدراسة الحالية مع نتائج دراسات : مني ابراهيم (٢٠٢٠) التي اشارت نتائجها لفاعليه جماليات فن الكيرجامي في التصميم علي المانيكان في استخدام الخامات المتنوعة واطهرت النتائج ان استخدام الخامات المتنوعة من فن الكيرجامي اثناء التصميم علي المانيكان يساعد علي الابتكار اكثر من استخدام الخامات التقليدية , ويرى ناصر السيد (٢٠٠٧) ان يعد الاوريجامي والكيرجامي احد النماذج المتطورة القائمة علي عمل اليدوي بحيث يركز علي الحس البصري لنماذج ثلاثية الابعاد وتطوير بعض مكونات الاستدلال الهندسي باستخدام فن الكيرجامي والاوريجامي فالتلميذ يبدأ بعمل نموذج بناء علي خطوات محدده بشكل يدوي مما يتوجب علي التلميذ ان يكون ملما بمهارات مختلفة للحس البصري وتقدير المقاييس والتعرف علي خاصيه الاشكال والنماذج وقدرته علي الملاحظة والاستنتاج.

وبذلك فإن أنشطة فن الكيرجامي المقدمة للطفل من خلال جلسات البرنامج، ومساعدة الباحثة له تتيح له الفرصة أن يعتمد على نفسه، ويحاول تكرار المحاولة إذا فشل من أجل إيجاد نوع من الثقة في الذات وسط بيئة مشجعة وودودة، ولأجل تعزيز تركيز مستوي الانتباه ، ومن ثم يدرك أنه ليس أقل من أقرانه. واعتمدت الباحثة على الأنشطة الموسيقية و الحركية والقصاص من خلال الفن الكيرجامي ،حيث كان لهما دور فعال في تخفيف الشعور بالعزلة والخلج والخوف والنزعة الانطوائية؛ لما تكلفه من فرص في المشاركة والاندماج مع الآخرين في الأنشطة المتنوعة؛ كما أنها تتيح الفرصة لإخراج الطاقات الكامنة وايضا تشعر الأطفال بالمتعة والسعادة. ومن خلال العديد من الدراسات مثل دراسته ف Yuzawa & Bart (٢٠٠٩) و Sedanur (٢٠٠٩) و Robinson (٢٠٠٨) و دراسته Pearl (٢٠٠٨) تم اشتقاق بعض التعليمات يجب ان تراعي عند تدريس فن الكيرجامي:

اختيار الورق المناسب حجما وشكلا

دقه طي الاوراق المستخدمه

تجهيز سطح صلب يسمح للاطفال بطي الاوراق بشكل صحيح

تنبيه الاطفال الي ضروره استخدام ابهام اليد لامكانيه طي الورق بشكل صحيح

ينبه المعلم الاطفال الي ضروره تسلسل الخطوات التنفيذ بحيث تبني كل خطوه على سابقتها كما راعت الباحثة أن كل طفل يمتلك قدرات، ونسب انتباه مختلفة عن الآخر؛ لذلك قامت باستخلاص مدى قصور الانتباه لكل طفل على حدة، ثم ركزت الباحثة على تعديل القصور لدى كل طفل بشكل خاص عن طريق تعديل بعض الأنشطة، والتدريب على الانتباه والتركيز لكل طفل على حدة؛ ليستفاد منها كل طفل بشكل كبير؛ بما يتناسب مع طبيعة القصور لديه، مما عمل على تحسين الانتباه لدى كل أطفال العينة.

بالإضافة إلى الاتصال الدائم بين الباحثة وأولياء أمور الأطفال، وتوضيح محتوى البرنامج لهم، وطلبت منهم التحدث مع الأطفال في المنزل عن فن الكيرجامي، وكيفية التشكيل بالورق خلال فترة تطبيق البرنامج، وتنفيذ ذلك بالفعل مع الأطفال؛ حيث التزم بعض أولياء الأمور بتطبيق ذلك؛ مما أدى إلى تعزيز الهدف العام للبرنامج وتثبيته في أذهان الأطفال؛ فأصبح التشكيل باستخدام الورق الكيرجامي عادة يومية يقوم بها الأطفال مع أسرهم؛ مما أدى إلى استمرارية فاعلية البرنامج لأطول فترة.

أيضا تعاون أولياء الأمور مع الباحثة على تطبيق ما تم تعلمه داخل جلسات البرنامج في المنزل من خلال مساعدة الأطفال في الواجبات المنزلية المطلوبة منهم، وكذلك التزام أولياء الأمور بتنفيذ المهام الوالدية الموجهة إليهم في بعض الجلسات، وإشراك الأطفال معهم؛ مما أدى إلى إبقاء أثر المعلومات والمهارات المكتسبة لأطول فترة ممكنة.

ومن جهة أخرى تشير هذه النتيجة أيضا إلى أن البرامج المقدمة للأطفال يجب أن يتم الاستمرار في تقديمها؛ بل ومراعاة مشاركة الأسرة فيها، ومراعاة التنوع للأدوات والاستراتيجيات المناسبة، والتي تساعد في استغلال المثيرات المختلفة.

ثالثا: توصيات البحث

فى ضوء ما توصل إليه الدراسة الحالية من نتائج، يتم تقديم مجموعة من التوصيات التي قد تسهم في تطوير وتنمية جوانب شخصية الأطفال، وهذه التوصيات تتمثل فيما يلي:

الاهتمام بإدخال تصميم فن الكيرجامي وإنتاجها في برامج اعداد المعلمين بكليات التربية للطفولة المبكرة اثناء فترة الدراسة الجامعية.

ضرورة اثناء المعلمين للأنشطة التعليمية بأنشطة وإجراءات تتناسب مع حواس المتعلم المختلفة والمتنوعة مثل فن الكيرجامي والتي يمكن استخدامها في العملية التعليمية.

إجراء دورات تدريبية متخصصة للعاملين مع الأطفال.

إجراء دراسات مماثلة على تحسين الانتباه بأنواعه لجميع المراحل التعليمية.

ضرورة تضمين أنشطة فنية تعمل على تنمية وتطوير وتحسين الانتباه.

أن يخصص جزء مميز لأنشطة فن الكيرجامي بالمعرض السنوى الخاص برياض الأطفال.

تفعيل التواصل المستمر بين الأسرة والروضة لمتابعة مستوى أداء الطفل، والوقوف على ما يعوق تقدمه.

إقامة مسابقات تشجيعية بين معلمى التربية الفنية فى الفنون التشكيلية المختلفة لمواكبة كل ما هو جديد ومختلف؛ ليطورا من أنفسهم بما يعود بالثراء على تلاميذهم.

المراجع:

أولاً: المراجع العربي:

ايمان المغربي، ليلي احمد، محمد البحيري (٢٠٢١). فاعليه برنامج في تحسين الانتباه الي اللحظة الراهنه لدي عينه من اطفال الروضه. مجله دراسات الطفوله - جامعه عين شمس، كليه الدراسات العليا للطفوله، ٢٤، (٩٣)، ١٩٥:١٥٥.

هبه الله داوود (٢٠١٥). الدليل الشامل في التعامل مع فرط الحركه وتشتت الانتباه، دار أمجد للنشر والتوزيع.

محمد حسن (١٩٧٥). علم النفس الرياضي، النمو والدافعية في التربية الرياضية، ط٢، مصر، دار المعارف، ص٣٩-٤٠.

محمد العربي شمعون (١٩٩٦). التدريب العقلي في المجال الرياضي. القاهرة: دار الفكر العربي،، ص٤.

أسامة كامل راتب (١٩٩٧). علم نفس الرياضة المفاهيم-التطبيقات. ط٢، القاهرة: دار الفكر العربي، ص٣٦.

يعرب خيون (٢٠٠٢). التعلم الحركي بين المبدأ والتطبيق. بغداد: مكتب الصخرة للطباعة، ص٤٨.

سعد رزوقي (١٩٧٧). موسوعة علم النفس. ط١، بيروت: الموسوعة العربية للدراسات والنشر، ص٧٤.

معيوف ذنون (١٩٨٧). علم النفس الرياضي. جامعة الموصل: وزارة التعليم العالي والبحث العلمي، ص٦٢.

لميس محمد (٢٠١٢): اللعب الفني للطفل تطبيقات عملية، الطبعة الأولى، أطلس للنشر والإنتاج الإعلامي، القاهرة.

عبد الكريم موسي ، باسم عبد الرحمن (٢٠٢٠). فاعليه برنامج مقترح قائم على استخدام فن الاورجامي والكيرجامي لتنمية التفكير الهندسي وخفض القلق لدي تلاميذ الصف الخامس الاساسي من والإعاقة السمعية، مجله الجامعة الإسلامية للدراسات التربوية والنفسية -جامعه الأقصى، كليه التربية، ٦٥١:٦٣١.

حبيبه محمد (٢٠١٥). أثر استخدام انشطه طي الورق في اكساب اطفال الروضة بعض المهارات المعرفية والابتكارية، كليه الدراسات العليا للتربية- جامعه القاهرة.

مني محمد (٢٠٢٠). فعالية برنامج تدريبي بأسلوب منتسوري لتحسين الانتباه لدي الاطفال ذوي اضطراب نقص الانتباه وفرط الحركة، المجلة العربية للآداب والدراسات الإنسانية - جامعه الزقازيق، كليه الاداب، ٤(١٥).

لميس محمد (٢٠١٢): اللعب الفني للطفل تطبيقات عملية، الطبعة الأولى، أطلس للنشر والإنتاج الإعلامي، القاهرة.

سوزان السيد ،مني الدمنهوري. (٢٠٢١). الإيقاع الحركي للخط الكاليجرافى كروية جمالية في التصميم والتشكيل على المانيكان،مجله العماره والفنون والعلوم الانسانيه ٦، (٢٩) ، ٤١٤:٣٧١. نشوي محمد (٢٠١٩).اثراء الشغوله الفنيه من خلال الجمع بين تقنيات الطباعة اليدويه وتقنيات فن الاورجامي المستلهمه من زخارف الفن الاسلامي ،مجله بحوث التربيه النوعيه -جامعه المنصوره،كليه التربيه النوعيه ، ١٨٧:٢٠٨.٥٣.

مني ابراهيم ، شيماء محمد .(٢٠٢٠).جماليات فن الكيرجامي في التصميم علي المانيكان باستخدام الخامات المتنوعه ،مجله الفنون والعلوم التطبيقيه -جامعه دمياط،كليه الفنون التطبيقيه، ٧،(٣).٣١:٧٠.

شهد زهير ، زهور جبار (٢٠١٨). أثر استراتيجيه الورش التعليميه في تنمية الأداء المهاري بأعمال الورق: فن الأوريغامي. مجلة الفنون والأدب وعلوم الإنسانيات والاجتماع. كلية الإمارات للعلوم التربوية، (٣٠)، ٣٣٩ - ٣٦٦.

- احمد ذكي (١٩٨٨). علم النفس التربوي، دار النهضة العربية، القاهرة ١٠٠ ط.
- مديحه حسن (٢٠١٢). فعاله برنامج مقترح في الاوريجامي والكيرجامي لتنميه التصور البصري المكاني لتلاميذ الصف السادس الابتدائي، مجله تربويات الرياضيات، مج ١٥، الجزء الاول. السيد على ، فائقة محمد. (١٩٩٩). اضطراب الانتباه لدى الأطفال أسبابه وتشخيصه وعلاجه، النهضة المصرية، القاهرة (ط ١).
- سهير فهم (١٩٨٨). التمييز بين فئات مرض الصرع في الاداء على بعض الاختبارات المعرفيه وبعض المقاييس الشخصية، جامعه القاهرة - كليه الاداب. عبد الحليم محمود السيد، وآخرون (١٩٩٠). علم النفس العام، مكتبه غريب، القاهرة ٣ ط.
- فؤاد ابو حطب، عبد الحليم محمود (١٩٩٣). علم النفس، فهم السلوك الانساني وتنميتها، وزاره التربيه والتعليم، القاهرة.
- طارق يوسف. (٢٠٢٠). فاعليه برنامج تدريبي في تحسين الانتباه واثره علي التحصيل الدراسي لدي الطلاب صعوبات تعلم الرياضيات، المجله التربويه الدوليه المتخصصه، ٩، (١) ١٦٩:١٥٥.
- عبير محمد (٢٠١٧). فاعليه استخدام الموديلات التعليميه في استخدام فن الاوريجامي باسلوب التشكيل على المانيكان، جامعه المنوفيه - كليه الاقتصاد المنزلي. ساره عبد الله (٢٠١٩). الاستفاده من فن الاوريجامي في التصميم على المانيكان باستخدام الخامات المتنوعه، مجله التصميم الدوليه، ٩، ٣٠٧:٣١٤.
- ناصر السيد (٢٠٠٧). تنميه بعض مكونات الاستدلال الهندسي باستخدام الاوريجامي لدي تلاميذ المرحله الابتدائيه، مؤتمر العلمي السابع بعنوان الرياضيات للجميع، الجمعيه المصريه للتربويات الرياضيات، جامعه عين شمس.

ثانياً: المراجع الاجنبية:

Olenick-Rhoda (2007). Using paper formation to develop children's creative thinking skills Before school, Childhood magazine,44.

Sahar Jazebe (2012). Orgami, Kirigami, and the modeling of leaves: An interactive computer application.M. Sc. Thesis, University of Calgary, June.

Boakes, N (2008). Origami-mathematics lessons: Paper folding as a teaching tool. Mathidues, (1),1-9.

Meyer, D., & Meyer, J. (1999, August). Teaching mathematical thinking through origami. In Bridges, Mathematical Connections in Art, Music and Science

Robichaux, R. R., & Rodrigue, P. R. (2003). Using origami to promote geometric communication Mathematics Teaching in the Middle School, 9(4), 222-229.

Sedanur, K. (2009). An investigation of the effect of origami-based instruction on elementary students' spatial ability in mathematics .

(Unpublished master's thesis). Middle East Technical University, Ankara.

Robinson, N. (2008). Picture-Perfect Origami: All You Need to Know to Make Fantastic Origami Creations Shown in Step-by-Step Photos, USA, St. Martin's Griffin.

Pearl, B. (2008). Math in Motion: Origami in the Classroom, K-8 (7th Ed). Langhorne, PA: Crane Books